



مجلة العلوم التربوية

كلية التربية - الجامعة الأزهرية الإسلامية

المجلد (5)، العدد (1) (2024)

نمذجة العلاقة بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة

عيد محمد شحده أبو عمره¹؛ ضياء أحمد حسني الكرد²

¹ قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

² قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

¹eid.m74@hotmail.com

²d_deaa80@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث نمذجة العلاقة بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا من الطلبة الخريجين من جامعة الأزهر وجامعة الأقصى والجامعة الإسلامية بغزة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، ومن الأدوات مقياس الأمل، ومقياس الشفقة بالذات، ومقياس التمكين النفسي وكلاهما من إعداد الباحثين، واعتمد البحث أيضاً أسلوب تحليل المسار من خلال برنامج ليزرل، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه توجد مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبين النموذج المستخرج للعلاقات بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين، ووجود تأثير مباشر موجب للأمل على الشفقة بالذات ووجود تأثير مباشر موجب للأمل في التمكين النفسي، ووجود تأثير موجب دال إحصائياً للشفقة بالذات على التمكين النفسي ووجود تأثير غير مباشر موجب للأمل في التمكين النفسي من خلال الشفقة بالذات.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، الأمل، الشفقة بالذات، التمكين النفسي.

مقدمة:

يعتبر الخريجون الجامعيون هم نخبة المجتمع في أي دولة وضعوا أنفسهم على الطريق الصحيح تجاه التقدم والازدهار، حيث يمثلون الإطار الواسع للعلم وتربية النشء، وبالتالي من بينهم يظهر العلماء والخبراء.

ويذكر (شاهين، 2016) أن حملة البكالوريوس يشكلون نسبة كبيرة في جميع أنحاء العالم، ونحن في قطاع غزة جزء من هذا العالم، ولكن مشكلة الخريجين تتفاقم عاما بعد عام، لذا فالمطلوب هنا ليس المساعدة بل الحل الجذري الذي يؤمن لهم المستقبل.

و يذكر (Neff, 2008) عندما تكون الظروف الخارجية من الحياة مؤلمة و صعبة تظهر الشفقة بالذات لتزود الفرد بالمرونة الانفعالية كما أنها تعمل كمضاد للاكتئاب و للقلق واضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الأكل، فيزداد الشعور بالسعادة النفسية لديهم، ويزداد الترابط الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، فوجودها لدى الفرد تكون مرتبطة برضاه عن عمله و مهامه التي يقوم بها (Arda & Abaci, 2013)، حيث توصلت دراسة الزعبي واخرين (2015) و دراسة حنتول (2020) إلى وجود علاقة بين الأمل والشفقة بالذات، فالشفقة بالذات تعتبر من المكونات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة في شخصية الخريج. فالأفراد الذين لديهم الشفقة بالذات مرتفعة يكون قادرين على رؤية ذواتهم والتعامل معها بلطف و رقة حتى في أوقات الفشل والألم، فالشفقة بالذات وسيلة توجه الفرد نحو ذاته وتشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقة قوية و صحية مع نفسه مما يساهم في تمكينه النفسي، كما أن الشفقة بالذات كمتغير إيجابي في الشخصية يعمل على زيادة فهم الخريج لنفسه بدلاً من إصدار أحكام قاسية عليها وتوجيه اللوم لها ومحاولة الوصول إلى الإنجازات المطلوبة فيزيد التمكين النفسي، ومن ثم تعمل على مقاومة الآثار السلبية التي يتعرض لها الخريج من إجهاد انفعالي مرتبط ببيئة التعلم فتقل الأعراض المصاحبة للإرهاق الأكاديمي (الشناوي، 2016).

والتمكين النفسي له تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية للفرد، ومن المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري إلى مستويات راقية، حيث يتمركز حول منح الفرد حرية في الأداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية، ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به.

وتذكر مصطفى (2015، 14) أن التمكين النفسي يشير إلى تأثير الفرد في الآخرين، حيث لا يتحقق إلا بشعور الفرد بالكفاءة وأن كل ما يبذله ذو قيمة؛ مما يمنح الفرد حرية تقرير المصير أي الاستقلال والسيطرة والسلطة وصنع القرار بحرية ودون قيود.

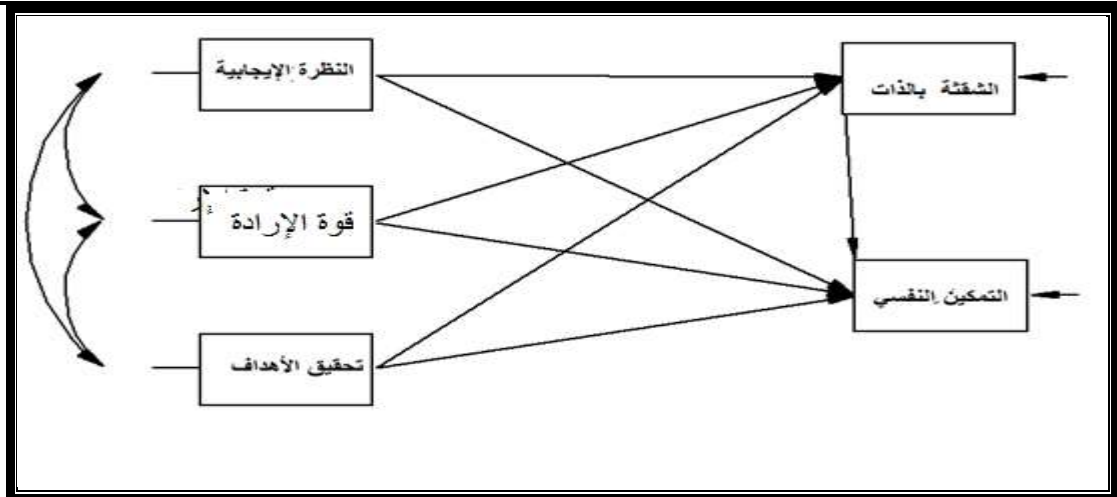
فعمليات التمكين هي تلك التي تعطي الفرد الفرصة للسيطرة على مصيره واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياته، ويمر الأفراد بسلسلة من الخبرات والتجارب حتى يدركوا العلاقة بين أهدافهم وسيطرتهم على كيفية تحقيق هذه الأهداف ما يشعرون بالتحكم أكثر في حياتهم، ويمثل الدعم المتبادل و توفير المعارف المتعلقة بجودة الحياة والتأثير في الأحداث و مهارات حل المشكلات أهم هذه العمليات (Westerman, 2014, 269) حيث توصلت دراسة مصطفى (2015)، و دراسة (Sullivan, 2011) و دراسة (2015)، و دراسة (Hanley et al, 2018) و دراسة عبد الفتاح (2018) و دراسة (الشلوي، 2018) و دراسة (Wilson, et al., 2021) إلى وجود علاقة بين الشفقة بالذات والتمكين النفسي.

و نجد أن نقطة البدء لإحداث تغييرات تساعد الأفراد على تحقيق التمكين النفسي هو فهم الفرق بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، بين التوجه الإيجابي نحو الحياة و توقع الأفضل والتوجه السلبي و توقع أن القادم لا أمل فيه، فجميع ما يصيب الفرد من نجاح و ما يضطلع به من مهام يعتمد على مدى إحساسه بالأمل، حيث يعتبر مفهوم الأمل من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي؛ لأن الأمل له آثار إيجابية عديدة على تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية والرغبة في التعلم ، ويعد الأمل أيضاً نقطة إيجابية جديدة تستخدم في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والإنتاج، و ينظر سنايدر وآخرون (Snyder et al.,1991) إلى الأمل على أنه وجهة معرفية موجهة نحو تحقيق هدف معين و يعرفون الأمل بأنه حالة دافعية موجهة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط لتحقيق الهدف.

و للأمل مزايا و فوائد لمن يواجهون المشكلات، إذ يرتبط الأمل بالصحة الجيدة، والأمل عامل مهم في التقييم الإيجابي للأحداث السيئة (Snyder , et al.,2002)

و بذلك يعتبر الأمل هو الكيفية التي ينظر الخريجون بها إلى حياتهم وإن هناك الكثير من الأفكار التي يمتلكها الشخص حول قدرته على وضع طريقة واحدة أو طرائق عدة قابلة للتنفيذ لتؤدي به للوصول إلى أفضل تمكين نفسي وقدرته بالاستمرار والتحرك سعياً للوصول إلى هذا التمكين النفسي، حيث توصلت دراسة ياسين، (2021) ودراسة، (Rezaei et al , 2015) ودراسة الساراراتي والزبيدي (2018) إلى وجود علاقة بين الأمل والتمكين النفسي و لهذا ظهرت الحاجة إلى دراسة هذه المتغيرات (الأمل، والشفقة بالذات ، والتمكين النفسي) كمتغيرات ضرورية للخريجين حتى يستطيعون مواجهة مصاعب الحياة و ذلك في حالة ترابطهم معاً و تأثير كل متغير على الآخر بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت علاقات هذه المتغيرات معاً للتوصل للنموذج الملائم لها للطلبة الخريجين بغزة.

لذلك جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الوصول إلى التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة. و في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري فإن الباحثان قاما ببناء نموذج تحليل المسار المقترح لدراسة التأثيرات المباشرة و غير المباشرة لمتغيرات الدراسة (الأمل – الشفقة بالذات)على المتغير التابع للتمكين النفسي كما في الشكل (1)



شكل (1)

نموذج التأثيرات المقترحة للعلاقات بين متغيرات الدراسة

مفاهيم المتغيرات في النموذج شكل (1) تشير إلى أن:

الأمل هو متغير مستقل رئيسي، يشير مخطط مسار (الأسهم) من أبعاده (النظرة الإيجابية للمستقبل - قوة الإرادة - تحقيق الأهداف) إلى علاقة سببية مباشرة منه إلى المتغيرات التابعة المقابلة له المتمثلة في الشفقة بالذات كمتغير مستقل وتارة وتابع تارة و وسيط تارة أخرى التمكين النفسي كمتغير تابع رئيسي، حيث تم تمثيل العلاقة التي تربط المتغيرات بسهم ذو اتجاه واحد من الأمل كمتغير مستقل إلى الشفقة بالذات والتمكين النفسي كمتغير تابع، كما تم تمثيل العلاقة بسهمين مركبين من الأمل و مكوناته الفرعية إلى الشفقة بالذات والتمكين النفسي لتعبر عن علاقة أثر غير مباشرة من الأمل كمتغير مستقل إلى التمكين النفسي كمتغير تابع بوساطة الشفقة بالذات كمتغير وسيط، وتم تمثيل العلاقة بسهم واحد من الشفقة بالذات إلى التمكين النفسي عن علاقة أثر مباشرة من الشفقة بالذات كمتغير مستقل للتمكين النفسي كمتغير تابع، ومن ثم بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

تساؤلات البحث:

- 1- ما مدي مطابقة نموذج تحليل المسار المقترح بالنموذج المستخرج للعلاقات بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة؟
- 2- ما التأثيرات المباشرة للأمل في الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة؟
- 3- ما التأثيرات المباشرة للأمل في التمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة؟
- 4- ما التأثيرات المباشرة بين الشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة؟
- 5- ما التأثيرات غير المباشرة للأمل في التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى استكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الأمل كمتغير مستقل والشفقة بالذات كمتغير وسيط والتمكين النفسي كمتغير تابع، كذلك يهدف البحث إلى اكتشاف العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يفيد البحث الحالي في تحديد الإسهامات المنفردة للأمل والشفقة بالذات في التمكين النفسي بما يمكن الباحثين من بناء البرامج لمساعدة الطلاب.
2. يقدم هذا البحث موضوعاً حديثاً من حيث المتغيرات الإيجابية في علم النفس الإيجابي وهي (الأمل - الشفقة بالذات - التمكين النفسي) التي لم يتم تناولها بشكل كبير، كما لم ينم لعلم الباحثين بعد اطلاعهما على الدراسات السابقة أنه قد تم تناول هذه المتغيرات مجتمعة في دراسة واحدة.
3. الاهتمام بالطلبة الخريجين باعتبار أن متغيرات علم النفس الإيجابي، هي فضائل وقوى إنسانية يحتاجها الفرد لتحقيق التمكين النفسي.
4. تناول البحث أسلوباً إحصائياً هاماً في تحليل البيانات للتحقق من فروض الدراسة باستخدام تحليل المسار والذي يعتمد على العلاقات القوية بين المتغيرات وأبعادها.
5. تزويد المكتبة النفسية بأطر نظرية تنبع أهمية الدراسة من تناولها لمتغيرات ترتبط بمستوى الصحة النفسية للطلبة فالشفقة بالذات والتمكين النفسي يزيد من الشعور بالسعادة والرضا والمرونة النفسية، وتقلل من الاكتئاب والقلق والاحترق النفسي والخوف مما يؤدي إلى ضرورة وجودها لديهم.
6. توجيه نظر الباحثين إلى تقديم نماذج تحليل المسار لتوضيح العلاقات المتشابكة بين المتغيرات الإيجابية واختبارها في الموضوعات النفسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. لفت أنظار المهتمين والمعنيين والخبراء والمختصين بالمتغيرات الإيجابية محل الدراسة بصفة عامة ولدى الطلبة الخريجين بصفة خاصة كمدخل لرفع مستوى التمكين النفسي لديهم.
2. لفت انتباه المراكز البحثية والمهنية بأهمية دمج ونمذجة بعض المتغيرات محل البحث الحالي للمساعدة في تحقيق التمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.
3. توفير مقاييس جديدة لكل من الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.

4. قد تفيد نتائج البحث الباحثين والمرشدين النفسيين عن طريق إمدادهم بمعلومات لإعداد برامج إرشادية لتنمية الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.

الإطار النظري:

أولاً: الأمل Hope:

يعتبر مفهوم الأمل من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي؛ وذلك لأن له أثراً إيجابية عديدة في تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية.

ويذكر فريد (Fred , 2003) أن الأمل يعتبر نقطة إيجابية جديدة تستخدم في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والإنتاج، وأن نقص الأمل يؤدي إلى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، كما أن فقدان الأمل يسهم في الإحساس بانعدام الحيلة والتشاؤم والاتصال السلبي، وضعف القدرة على التحمل، والتقييم السلبي للأحداث (عبد الصمد، 2009، 71)

ويرى جابر عبد الحميد وعلاء كفاقي (1990، 1566) أن الأمل هو عاطفة تتكون من اتجاهات يغلب عليها الرغبة في الحصول على شيء أو الوصول إلى هدف معين، مع اعتقاد الفرد في قدرته على تحقيق الهدف مستمراً رغم وجود العوائق والمشكلات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الهدف.

وعرفه سنايدر وآخرون (Snyder, et al., 1991, 235) بأنه حالة معرفية تعتمد على الشعور بالنجاح المستمد أو الناتج من التفاعل المتبادل بين الطاقة الموجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق الأهداف.

ويرى الباحثان من هذا التعريف أن الأمل ليس كمجال عاطفي أو انفعالي يحدث فقط في اللحظات الصعبة، ولكن كعملية يحاول الأفراد من خلالها تحقيق أهدافهم ورغباتهم بصورة أكثر فاعلية، وهذا يبين من وجهة نظرهم أن الأمل عملية معرفية.

يتضح من التعريفات السابقة للأمل أن الباحثين اختلفوا حول تعريف الأمل فمنهم من أرجعه لاتجاه انفعالي أو عاطفة والبعض الآخر عرفه على أنه تفكير وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان الأمل بأنه طاقة ناتجة عن خبرة موجودة لدى الفرد تجعل لديه القدرة في تحقيق ما يسعى إليه وتحقيق النجاح والأهداف وتوقع الأفضل، ويشمل الأمل على الأبعاد التالية:

النظرة الإيجابية للمستقبل: هو نظرة الفرد الإيجابية للمستقبل كقوة دافعة لها نحو الحياة والإقبال عليها من خلال توقع الأفضل والخير.

قوة الإرادة: وهي قوة إرادة الفرد في مواجهة الشدائد والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال التفكير الإيجابي.

تحقيق الأهداف: هي عبارة عن مجموعة من الأهداف الشخصية التي يضعها الفرد لنفسه لجعل حياته أكثر إيجابية في المجالات المختلفة.

الآثار الإيجابية للأمل:

أن الأفراد مرتفعي الأمل يتمتعون بتقدير ذات إيجابي، والتركيز على النجاح، ووجهة ضبط داخلية، وفكرة إيجابية عن ذواتهم، وأن الأفراد منخفضي الأمل لديهم إحساس بالشك والفشل وتحقيق أهدافهم.

كما ذكر سنايدر Snyder على أن الأفراد مرتفعي الأمل يضعون الأهداف ويحددون الطرق والوسائل الموصلة لتلك الأهداف وفي نفس الوقت يخططون للطرق والوسائل البديلة في حالة تعثر السبل السابقة، كما يتعلمون من التغذية الراجعة التي يحصلون عليها سواء من تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها (Bohart 1041, 2002)

جوانب الأمل:

هناك عدة جوانب للأمل هي:

- 1- الجانب المعرفي: وفيه يتم التركيز على العمليات المعرفية الإيجابية والتي من خلالها يقوم الفرد بالتمني، التخيل، الإدراك، التفكير، التذكر، التعلم، التعميم، التفسير، والحكم على الأشياء وذلك في علاقتهما بالأمل، وكذلك التقليل من الشعور بالتهديد والنقص.
- 2- الجانب الوجداني: ويتمثل في المشاعر والانفعالات التي تشكل جزء من عملية الأمل.
- 3- الجانب السلوكي: وهنا يأتي التركيز على التصرف الفعلي للشخص المتمسك بالأمل.
- 4- الاندماج: ويتمثل في إحساس الشخص الداخلي بالأمل، والذي يتصل أو يتأثر بذات الشخص، وهو ما يجعله يتصرف بناءً على هذا الإحساس.
- 5- فلسفة الحياة: الشعور بأن الحياة لها معنى واستخلاص النتائج من الأزمات، والشعور بالتفاؤل.
- 6- العوامل الروحية: أن يكون لدى الفرد المريض معتقدات وممارسات تمكنه من تجاوز المعاناة.
- 7- الرابط الأسري: امتداد العلاقات مع الأشخاص المحبوبين.
- 8- الإحساس بالتحكم والضبط: الشعور بأن معلومات الفرد وفعاله يمكن أن يكون لها عائد ونتيجة.
- 9- إنجاز الهدف: أن يكون هناك نشاطات مرغوبة وأهداف للتحقيق. (مخير، 2009، 280)

ثانياً: الشفقة بالذات Self – Compassion

يعد مفهوم الشفقة بالذات من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، ويوصف بأنه وسيلة إيجابية في توجه الفرد نحو ذاته من حيث الانتباه إليها والاهتمام بها، والتعامل معها بلطف عند التعرض لمعاناة أو فشل بدلا من توجيه النقد اللاذع لها (عبد الرحمن وآخرون، 2010) ويعرف العبيدي (2017، 44) الشفقة

بالذات بأنها التعامل مع الذات برحمة ولطف وتعاطف عندما تمر بخبرات مؤلمة ومحبطة، وأن هذه الخبرات المؤلمة هي جزء من الخبرات التي يمر بها الآخرون، غير مرتبط بوجهة نظر، فضلاً عن معايشة الخبرة المؤلمة بشكل متوازن.

كما يعرفها الشربيني (2016، 11) بأنها موقف ذاتي يتضمن معالجة الفرد لذاته في المواقف العصبية التي يمر بها من خلال الدفء والفهم والوعي، والاعتراف بأن الأخطاء تمثل جانباً من الطبيعة البشرية. ويعرفها المنشاوي (2016، 192-193) بأنها اتجاه إيجابي نحو الذات في موقف القتل والضغط التي يتعرض لها الفرد وتتضمن الحنو بالذات وعدم توجيه النقد واللوم الشديد لها، وفهم خبرات الذات كجزء من الخبرات التي يعانيتها غالبية الأفراد ومعالجة المشاعر في وعي الفرد بعقل منفتح.

ويعرف الباحثان الشفقة بالذات بأنها سمة إيجابية نحو الذات عندما يتعرض الأفراد لضغوطات ومواقف مؤلمة، حيث، يتسمون باللطف وعدم الانتقاد الشديد لذواتهم، وتشمل الشفقة بالذات على الأبعاد التالية: الحنو على الذات: هي حالة من فهم الفرد لنفسه في مواقف عدم الكفاءة أو المعاناة بدلاً من إصدار أحكام قاسية عليها أو نقدها.

الحكم الذاتي: هو قدرة الفرد على تقبل المواقف والمشكلات التي تواجهه كما هي. **الإنسانية المشتركة:** هي رؤية الفرد لخبراته الخاصة كجزء من خبرات الآخرين بدلاً من رؤيتها معزولة عنهم.

العزلة: هي انفصال مشاعر الفرد عن الآخرين والتفكير الودودي. **اليقظة العقلية:** هي الوعي المتوازن الذي يجنب الفرد النقيضين من التوحد الكامل في الهوية الذاتية، وعدم الارتباط بالخبرة.

سمات الأشخاص المشفقين بأنفسهم:

إن الأفراد المشفقين بذواتهم في المواقف المؤلمة يختلفون عن الأفراد غير المشفقين في سماتهم الشخصية؛ فهم أكثر مرونة، وأكثر انفتاحاً على خبراتهم، وأنهم أكثر عقلانية في التعامل مع كل جوانب الخبرة السلبية. كما أن الشفقة بالذات ترتبط بالسعادة والتفاؤل، والشخصية الناضجة، فالأفراد المشفقون على ذواتهم عندما يمرون بمخبرات مؤلمة أو حالات من الفشل، قد ينظرون إلى أنفسهم نظرة تفهم وانسجام وعطف، بدلاً من البالغة في الحكم النقدي أو جلد الذات لما يحدث لهم (العاسمي، 2014).

ويسهل على الأفراد المشفقين بذواتهم تشكيل الروابط الاجتماعية بسهولة، ويترددون في كسرها، لذلك في تكوين الروابط الاجتماعية يشكل عواطف إيجابية لدى الفرد في حين كسرها يشكل عواطف سلبية، وهناك

بعض الأوضاع التي يمكن أن تؤثر على الفرد مثل وفاة أحد عزيز عليه، الابتعاد عن المنزل، الدراسة أو الوظيفة، فهذه الأوضاع يمكن أن تؤثر على تكيف الأفراد معها (Crocker & Camewell, 2006).

ثالثاً: التمكين النفسي: **empowerment psychological**

دخل مفهوم التمكين حديثاً في مجال العلوم الاجتماعية ويحمل في معناه تمكن الفرد من جمع كل مصادر القوة لديه لتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله والتمكين هذا يعني تمكن الفرد من العمل التعاوني الذي يحسن من نوعية: الحياة في المجتمع (كفافي؛ سالم، 2008، 143).

وتعرف (You, 2016, 19) التمكين النفسي للطلاب في موقف التعلم بأنه شعور الطلاب بالكفاءة في أداء المهام ذات المعنى بالنسبة لهم وتأثيرهم على موقف التعلم، فمعايير الطالب وتقييمه للمهمة هو ما يجعلها ذات معنى من عدمه؛ فالأعمال ذات القيمة هي ما تثير دافعيته وثقته في قدراته تجعله يظهر الكفاءة والجدارة، وإدراك الطالب لتأثيره يجعله قادر على إحداث تغيير في موقف التعلم مما يجعل الطالب قادراً على تلبية احتياجاته ومنظماً لتعلمه.

ويعرف الباحثان التمكين النفسي بأنه حالة نفسية إيجابية متمثلة في الشعور الداخلي بامتلاك الخريج القدرة التي تساعده على الكفاءة الذاتية والضبط الذاتي لتوجيه حياته، وتحقيق أهدافه، بالإضافة إلى زيادة قدرته على مواجهة الصعاب والعقبات من خلال شعوره بالمسؤولية، ويشمل التمكين النفسي على الأبعاد التالية: **المعنى**: هو القيمة التي يحصل عليها الفرد عندما يحقق الأهداف والمهام المرتبطة فيه، والتي تعتبر محفزة لإداء مهامه.

الكفاءة: هي قدرة الفرد على أداء المهام بمهارة وثقة تعزز معتقداته.

حرية الاختيار: هو قدرة الفرد على اختيار البديل الملائم لإنجاز الأعمال التي يقوم بها.

التأثير: هو شعور الفرد بأنه يؤثر في صنع وتنفيذ ومتابعة القرارات التي لها دور أساسي في تحديد مصيره.

النظريات التي فسرت التمكين النفسي :

نظرية سبرايترز (Spreitzer, 1995) ترى سبرايترز أن التمكين النفسي من المفاهيم المهمة التي يجب مراعاتها من أجل تحسين حياة الفرد، لأنه يزيد من شعور الأفراد بالسيطرة الشخصية على حياتهم ويحفزهم على الانخراط في المجتمع وذلك يؤدي إلى نتائج إيجابية: (Spreitzer, 1995, 1222).

كما أشارت سبريترز أن التمكين النفسي يبرز عندما تبدأ العوامل الإدراكية للفرد بالتوجه نحو قبول المسؤولية والاستقلال في اتخاذ القرار، وقد توصلت عام 1996 إلى أن الأفراد الممكّنين يمتلكون مستويات أكبر من السيطرة والتحكم في متطلبات الحياة، وقدرة أكبر على استثمار المعلومات وإمكانيات على

المستويات الفردية، وعلى الرغم من أن التمكين النفسي هنا ينظر إليه على أنه تجربة فردية في التحكم والسيطرة إلا أن هناك أساليب أخرى تقوم على التمكين الجماعي (Spreitzer, 1996,283).

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أولاً: دراسات تناولت الأمل وعلاقته بالشفقة بالذات.

دراسة الزعبي وآخرون (2015) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الشفقة بالذات وكل من والأمل الأكاديمي والاكتهاب لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. تكونت عينة البحث من (330) طالبا وطالبة من طلبة بعض المدارس الثانوية بمحافظة دمشق واستخدم الباحثان مقياس الشفقة بالذات، ومقياس الأمل الأكاديمي، ومقياس الاكتهاب. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الشفقة بالذات والأمل الأكاديمي.

دراسة حنتول (2020) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فقدان الأمل وكلا من الشفقة بالذات والتوافق الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين فقدان الأمل والشفقة بالذات.

ثانياً: دراسات تناولت الأمل وعلاقته بالتمكين النفسي:

دراسة (Sullivan, 2011)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمل والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة بين الطلاب الجامعيين من طلبة قسم الفنون، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة.

دراسة (Rezaei et al., 2015)، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والتمكين النفسي لدى المعلمين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي بأبعاده الفرعية وبين التمكين النفسي لمعلمي المرحلة الابتدائية.

دراسة السارارتي؛ الزبيدي (2018) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمل والكفاءة الذاتية لطلبة المدارس الثانوية المتميزين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الأمل والكفاءة الذاتية للطلبة. دراسة ياسين؛ عبد الرحمن (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن تباين كل من تمكين الذات والأمل بتباين المتغيرات الديموغرافية: مكان السكن والمستوى الدراسي (لطالبات التربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة، ، وأشارت النتائج أنه يوجد أثر لتمكين الذات من خلال متغير محددات الأمل وأن معادلة الانحدار بينهما دالة إحصائيا.

دراسات تناولت الشفقة بالذات وعلاقتها بالتمكين النفسي:

دراسة مصطفى (2015) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة.

دراسة (Hanley et al., 2015) التي هدفت إلى معرفة دور اليقظة العقلية وإعادة التقييم الإيجابي كمنبئات للكفاءة الذاتية الأكاديمية بعد الفشل، وتكونت عينة الدراسة من (243) من الطلبة الجامعيين، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين اليقظة وإعادة التقييم الإيجابي يرتبطان إيجابيا بالكفاءة الذاتية الأكاديمية بعد الفشل المدرك.

دراسة عبد الفتاح (2018) التي هدفت إلى اختبار نموذج للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية علي طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة الأساسية من (226) طالبا بالمرحلة الثانوية وتوصلت للنتائج إلى وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات.

دراسة الشلوي (2018) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (154) طالبا من كلية التربية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية.

دراسة (Wilson, et al., 2020) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اليقظة العقلية والشفقة بالذات والدعم الاجتماعي المدرك والرفاهية النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (1024) من طلبة إحدى الجامعات في منطقة جنوب المحيط الأطلسي للولايات المتحدة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية وكل من الشفقة بالذات.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبين النموذج المستخرج للعلاقات بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.

الفرض الثاني: توجد تأثيرات مباشرة للأمل في الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة.

الفرض الثالث: توجد تأثيرات مباشرة للأمل في التمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.

الفرض الرابع: توجد تأثيرات مباشرة بين الشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة

الفرض الخامس: توجد تأثيرات غير مباشرة للأمل في التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته

منهج البحث: تم الاعتماد على منهجية النمذجة بتحليل المسار في إطار المنهج الوصفي الذي يصف المتغيرات المدروسة وصفاً كمياً.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الخريجين من جامعات غزة المتمثلة في جامعة الاقصى، وجامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الإسراء، وجامعة القدس المفتوحة.

عينة البحث: تضمنت عينة البحث على العينتين التاليتين:

أولاً: عينة البحث الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة وتضمنت (200) طالب من الطلبة الخريجين.

ثانياً: العينة الأساسية: اشتملت هذه المجموعة على (250) طالب من الطلبة الخريجين. للتحقق من صحة فروض الدراسة في قطاع غزة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تتراوح أعمارهم بمتوسط عمر (24.5) سنة وانحراف معياري (1.33).

أدوات البحث:

استخدم الباحثان الأدوات التالية:

1- مقياس الأمل لدى الطلبة الخريجين (إعداد الباحثين).

تم إعداد مقياس الأمل لدى الطلبة الخريجين من خلال الرجوع لتعريفات الأمل من وجهات نظر علماء النفس المختلفة التي أتيح للباحثين الاطلاع على آرائهم، والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الأمل مثل: مقياس الأمل إعداد دعاء أبو طالب (2012) و مقياس الأمل إعداد سناء أبو حسين (2012) وبعد الاطلاع على المقاييس سالفة الذكر، تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد للأمل، حيث تم صياغة عدد من العبارات التي ترتبط بأبعاد الأمل، وكان عدد العبارات (30) عبارة، مقسمة على ثلاثة أبعاد (النظرية الإيجابية للمستقل - قوة الإرادة - تحقيق الأهداف) و يتكون كل منها من (10) عبارات، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - نادراً) بحيث يختار المستجيب إحدى البدائل الثلاثة وتعطى درجة (1- 2- 3)، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل بعد من أبعاد مقياس الأمل (10) والدرجة الكبرى (30)، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (30) والكبرى (90).

1- الكفاءة السيكومترية لمقياس الأمل:

صدق المقياس: استخدم الباحثان في حساب صدق المقياس الطرق الآتية:

أ. صدق المحكمين :

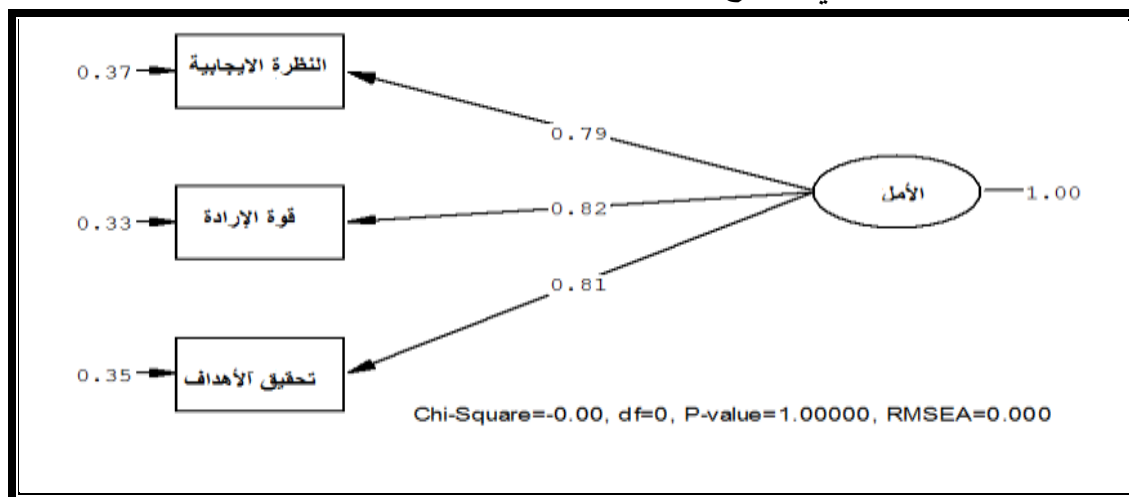
تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث تم استبعاد وتعديل العبارات غير المرتبطة بأبعاد مقياس الأمل، وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من الطلاب الخريجين.

ب. الاتساق الداخلي:

للتعرف على الاتساق الداخلي قام الباحثان بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لدى عينة مكونة من (200) خريج وتراوحت معاملات الارتباط (0.330 - 0.722) وهي دالة عند مستوى (0.01)

ج. صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي من خلال برنامج LISREL 9.1 في التأكد من صدق مقياس الأمل، حيث تم افتراض متغير كامن واحد (الأمل) تتشعب عليه جميع أبعاد الأمل و باستخدام طريق أقصى احتمال والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (2) مسار تخطيطي للنموذج العاملي لمقياس الأمل

يتضح من الشكل السابق أن معاملات الصدق الثلاثة (التشعبات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأن المتغير المشاهد قوة الإرادة هو أفضل صدق للمتغير الكامن الأمل، حيث معامل تشعبه بالعامل الكامن يساوي (0.82)، وجاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المفترض للمقياس في المدى المثالي لها، حيث بلغت قيمة مربع كاي (1). ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط المربعات RMSEA صفر وأن المقياس الحالي يقيس متغيراً كامناً واحداً فقد تطابق هذا الافتراض مع المتغيرات المقاسة تطابقاً تاماً.

ثبات مقياس الأمل:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronback , alpha والتجزئة النصفية و جثمان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (200) طالب من الطلاب الخريجين ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها جدول (1)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجثمان

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جثمان
1	النظرة الايجابية للمستقبل	.73	.72	.78
2	قوة الإرادة	.85	.84	.89
3	تحقيق الأهداف	.87	.82	.85
	الدرجة الكلية	.87	.91	.92

يوضح جدول (1) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجثمان، ويتضح أنهما معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

2. مقياس الشفقة بالذات لدى الطلاب الخريجين (إعداد الباحثين).

تم إعداد مقياس الشفقة بالذات لدى الطلاب الخريجين من خلال الرجوع لتعريفات الشفقة بالذات من وجهات نظر علماء النفس المختلفة التي أتيح للباحثين الاطلاع على آرائهم، والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الشفقة بالذات مثل: مقياس الشفقة بالذات إعداد Neff 2003، ومقياس الشفقة بالذات إعداد أحمد بن موسى حنتول (2020) وبعد الاطلاع على المقاييس سألغة الذكر، تم التوصل إلى ستة أبعاد للشفقة بالذات، حيث تم صياغة عدد من العبارات التي ترتبط بأبعاد الشفقة بالذات، وكان عدد العبارات (30) عبارة، مقسمة على ستة أبعاد، (الحنو على الذات -الحكم الذاتي - الإنسانية المشتركة - العزلة - اليقظة العقلية - التوحد المفرط) و يتكون كل منهما من (5) عبارات، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً- أحياناً- نادراً) بحيث يختار المستجيب أحد البدائل الثلاثة وتعطى درجة (1-2-3)، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل بعد من ابعاد مقياس الشفقة بالذات (5) والدرجة الكبرى (15)، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (30) والكبرى (90).

2- الكفاءة السيكومترية لمقياس الشفقة بالذات:

صدق المقياس: استخدم الباحثان في حساب صدق المقياس الطرق الآتية:

أ. صدق المحكمين:

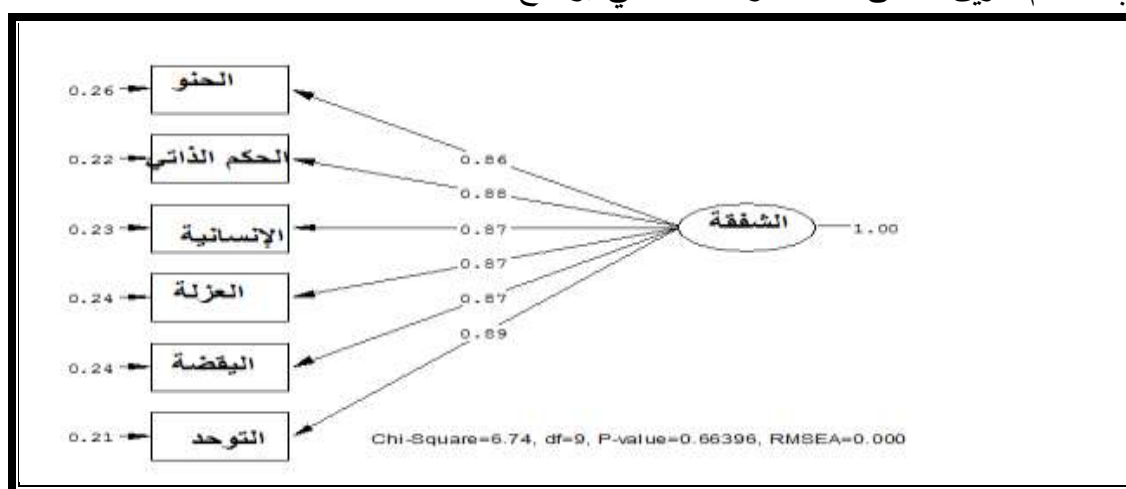
تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث تم استبعاد وتعديل العبارات غير المرتبطة بأبعاد مقياس الشفقة بالذات، وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من الطلاب الخريجين.

ب. الاتساق الداخلي:

للتعرف على الاتساق الداخلي قام الباحثان بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لدى عينة مكونة من (200) خريج وتراوحت معاملات الارتباط (0.366 - 0.733) وهي دالة عند مستوى (0.01)

ج. صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي من خلال برنامج LISREL 9.1 في التأكد من صدق مقياس الشفقة بالذات، حيث تم افتراض متغير كامن واحد (الشفقة بالذات) تتشعب عليه جميع أبعاد الشفقة بالذات وباستخدام طريق أقصى احتمال والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (3)

مسار تخطيطي للنموذج العاملي لمقياس الشفقة بالذات

يوضح الشكل السابق النموذج العاملي محتوياً على البارامترات المقدرة بوحداتها المعيارية و أن معاملات الصدق الستة (التشعبات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأن المتغير المشاهد الحكم الذاتي والتوحد المفرط هما أفضل صدق للمتغير الكامن الشفقة بالذات، حيث معامل تشبعهما بالعامل الكامن يساوي (0.88)، كما يلاحظ أن متغير التوحد المفرط هو أكثر مؤشرات الشفقة بالذات ثباتاً، حيث بلغ (0.79)، ثم يليه متغير الحكم الذاتي، ثم الإنسانية المشتركة ثم العزلة ومتغير اليقظة العقلية ثم الحنو على الذات.

وبذلك يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشفقة بالذات قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لمقياس الشفقة بالذات، وينظم حوله الأبعاد الستة، وجاءت مؤشرات جودة مطابقة

النموذج المفترض للمقياس في المدى المثالي لها، حيث بلغت قيمة مربع كاي (6.74). وهي غير دالة، مؤشر حسن المطابقة المقارن 99 GFI. ومؤشر حسن المطابقة 99 AGFI. ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط المربعات RMSEA صفر، ومؤشر المطابقة النسبي 99 RFI. ومؤشر حسن المطابقة المعياري 99 NFE. ومؤشر المطابقة المتزايد 99 IFI. وجميعها مؤشرات جاءت في المدى المثالي لها وأن المقياس الحالي يقيس متغير كامن واحد فقد تطابق هذا الافتراض مع المتغيرات المقاسة تطابقاً تاماً. ثبات مقياس الشفقة بالذات:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronback , alpha والتجزئة النصفية وجتمان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (200) طالب من الطلاب الخريجين ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها

جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
1	الحنو على الذات	.82	.73	.74
2	الحكم الذاتي	.71	.72	.74
3	الإنسانية المشتركة	.77	.78	.79
4	العزلة	.76	.78	.79
5	اليقظة العقلية	.78	.77	.78
6	التوحد المفرط	.80	.81	.82
	الدرجة الكلية	.84	.85	.86

يوضح جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان، ويتضح أنهما معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

3. مقياس التمكين النفسي لدى الطلاب الخريجين (إعداد الباحثين).

تم إعداد مقياس التمكين النفسي لدى طلاب الخريجين من خلال الرجوع لتعريفات التمكين النفسي من وجهات نظر علماء النفس المختلفة التي أتيح للباحثين الاطلاع على آرائهم، والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت التمكين النفسي مثل: مقياس التمكين النفسي لسبرايتز (Spreitzer 1995) ومقياس التمكين النفسي لزهير النواجحة (2015)، ومقياس التمكين النفسي لفاطمة خشبة وعطاف البديوي (2018) ، وبعد الاطلاع على المقاييس سألنا الذكر، تم التوصل إلى أربعة أبعاد للتمكين النفسي، حيث تم صياغة عدد من العبارات التي ترتبط بأبعاد التمكين النفسي ، وكان عدد العبارات (40) عبارة، مقسمة على أربعة أبعاد (المعنى - الكفاءة - حرية الاختيار - التأثير) و يتكون كل منها من (10) عبارات، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - نادراً) بحيث يختار المستجيب أحد البدائل الثلاثة وتعطى درجة (1-2-3)

3)، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل بعد من أبعاد مقياس الشفقة بالذات (10) والدرجة الكبرى (30)، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (30) والكبرى (120).

3- الكفاءة السيكومترية لمقياس التمكين النفسي:

صدق المقياس: استخدم الباحثان في حساب صدق المقياس الطرق الآتية:

أ. صدق المحكمين :

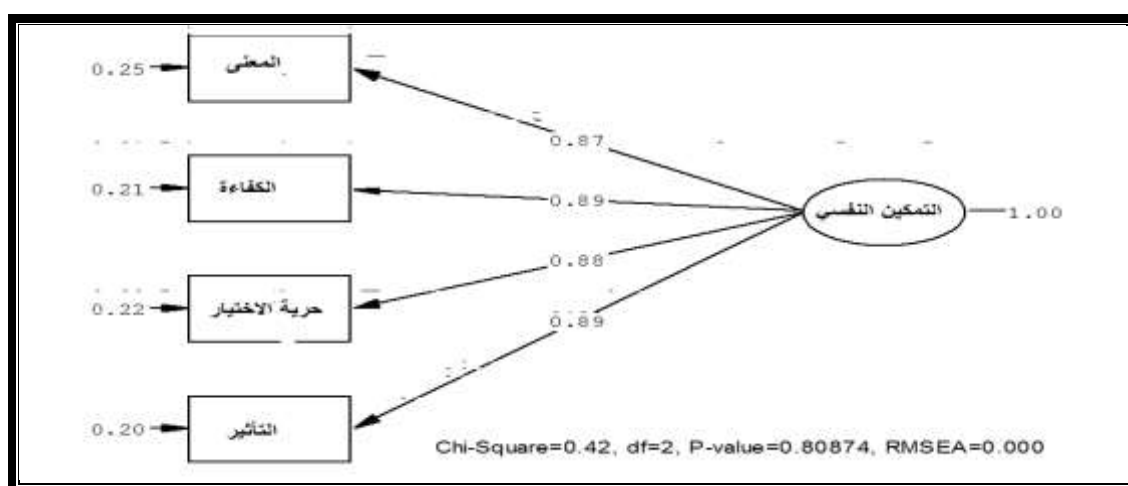
تم عرض المقياس على خمسة محكمين المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث تم استبعاد وتعديل العبارات غير المرتبطة بأبعاد مقياس الشفقة بالذات، وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من الطلاب الخريجين.

ب. الاتساق الداخلي:

للتعرف على الاتساق الداخلي قام الباحثان بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لدى عينة مكونة من (200) خريج وتراوح معاملات الارتباط (0.355 - 0.755) وهي دالة عند مستوى (0.01)

ج. صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي من خلال برنامج LISREL 9.1 في التأكد من صدق مقياس التمكين النفسي، حيث تم افتراض متغير كامن واحد (التمكين النفسي) تتشعب عليه جميع أبعاد التمكين النفسي وباستخدام طريق أقصى احتمال والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (4)

مسار تخطيطي للنموذج العاملي لمقياس التمكين النفسي

يوضح الشكل السابق النموذج العاملي محتوياً على البارامترات المقدرة بوحداتها المعيارية وأن معاملات الصدق الأربعة (التشعبات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأن المتغير المشاهد التأثير هو أفضل صدق للمتغير الكامن التمكين النفسي، حيث معامل تشعبه بالعامل الكامن يساوي (0.89)، كما يلاحظ أن متغير التأثير هو أكثر مؤشرات التمكين النفسي ثباتاً، حيث بلغ (0.80)، ثم يليه الكفاءة، ثم حرية الاختيار ثم المعنى. وبذلك يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التمكين النفسي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لمقياس التمكين النفسي، وينظم حولة الأبعاد الأربعة، وجاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المفترض للمقياس في المدى المثالي لها، حيث بلغت قيمة مربع كاي (42). وهي غير دالة، مؤشر حسن المطابقة المقارن GFI 99. ومؤشر حسن المطابقة AGFI 99، ومؤشر المطابقة النسبي RFI 99. ومؤشر حسن المطابقة المعياري NFE 99. ومؤشر المطابقة المتزايد IFI 99. وجميعها مؤشرات جاءت في المدى المثالي لها وأن المقياس الحالي يقيس متغير كامن واحد فقد تطابق هذا الافتراض مع المتغيرات المقاسة تطابقاً تاماً.

ثبات مقياس التمكين النفسي:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronback, alpha والتجزئة النصفية وجتمان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (200) طالب من الطلاب الخريجين، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
1	المعنى	.84	.85	.86
2	الكفاءة	.77	.77	.78
3	حرية الاختيار	.87	.88	.89
4	التأثير	.86	.88	.89
	الدرجة الكلية	.85	.86	.86

يوضح جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان، ويتضح أنهما معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

النتائج والمناقشة:

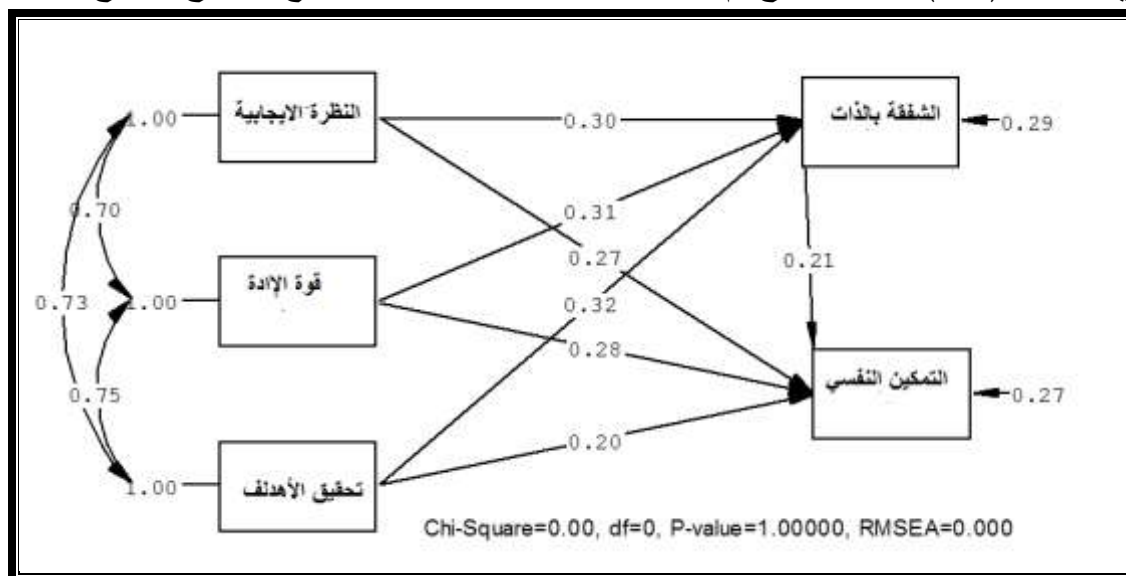
الفرض الأول: توجد مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبين النموذج المستخرج للعلاقات بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.

وللتحقق من هذا الفرض تم التأكد من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها لتحليل المسار قبل إجراء التحليل، ومن أهمها إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث كانت العلاقة قوية بينهما كما يبينها جدول (4) التالي :

جدول (10) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المتضمنة في النموذج المقترح

المتغيرات	الأمل	الشفقة بالذات	التمكين النفسي
الأمل	1		
الشفقة بالذات	.769	1	
التمكين النفسي	.744	.766	1

وتم التحقق من النموذج المقترح باستخدام نموذج تحليل المسار على عينة الدراسة الأساسية ، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية LISREL 9.1 ، حيث افترض الباحثان أن الأمل متغير مستقلاً مشاهداً وأبعاده (النظرة الإيجابية للمستقبل - قوة الإرادة - تحقيق الأهداف) ومتغير الشفقة بالذات متغير مستقلاً ووسيطاً . وأن متغير التمكين النفسي متغير تابعاً مشاهداً، وكشفت نتائج الدراسة عن تحقق هذا الفرض ويبين شكل (13) أفضل نموذج تم استخراجه و حقق أحسن مطابقة مع النموذج المقترح :



شكل (5)

نموذج تحليل المسار المستخرج للعلاقة بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار المستخرج :

يتضح من الشكل السابق أن قيمة كا² (صفر) وهذا يبين أن جميع مؤشرات حسن المطابقة جاءت في المدى المثالي لها مما يدل على التحقق من صحة النموذج تحليل المسار المقترح وبين النموذج المستخرج،

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من دراسة الزعبي وآخرون (2015) ودراسة حنتول (2020) ودراسة ياسين وعبد الرحمن (2021) ودراسة (Rezaei et al.2015) ودراسة الساراراتي، ودراسة مصطفى (2015) ودراسة زبيدي، (2018) ودراسة (Sullivan,2011) ودراسة (Hanley et al.2016) ودراسة عبد الفتاح (2018) ودراسة (الشلوي، 2018) ودراسة (Wilson, et al.,2020) ويفسر ذلك بأن الأمل هو نقطة التوازن بين الموارد المادية وغير المادية للفرد والتحديات التي يواجهها، ففي كل مرة يواجه الفرد تحديات يحاول أن يتوافق معها فهو يلجأ لاستخدام موارده لمواجهتها، لذلك فالأفراد المتمتعون بالأمل هم الذين يملكون موارد نفسية واجتماعية تمكنهم من مواجهه المشكلات والتوافق معها، مما يسهم في ارتفاع التمكين النفسي لديهم. ويذكر سنايدر (5, Snyder, 1994) أن على الفرد أن يلاحظ الأهداف التي يرغب أن يحققها ويسعى للحصول عليها من خلال تقسيمها إلى أهداف فرعية، ورئيسية، وكلما حقق هدفاً فرعياً من الأهداف الرئيسية اقترب من الوصول للهدف العام الذي يسعى لتحقيقه. ويذكر جوتشوك (Gottschalk, 1985) أن الأمل قوة حياتية دينامية متعددة الأبعاد، ويتميز بوجود الثقة، ومن ثم التوقع غير المحدد بإنجاز أو تحقيق مستقبل جيد لدى الشخص الأمل، وهو في الحقيقة ذو دلالة شخصية.

الفرض الثاني: توجد تأثيرات مباشرة للأمل في الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار ببرنامج (Lisrel 9.1) لحساب التأثيرات المباشرة ومعامل الانحدار المعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها بين متغيرات النموذج والتي يلخصها جدول(5)

جدول (5) نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح للمسارات المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية بين الأمل بأبعاده (النظرة الإيجابية للمستقبل – قوة الإرادة – تحقيق الأهداف) وبين الشفقة بالذات

المتغير واتجاه التأثير			التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
	من	إلى			
النظرة الإيجابية للمستقبل		الشفقة بالذات	0.30	0.06	**5.61
قوة الإرادة		الشفقة بالذات	0.31	0.06	**5.65
تحقيق الأهداف		الشفقة بالذات	0.32	0.06	**5.48

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل المسار أظهرت معنوية الأمل وتأثيره على الشفقة بالذات بصورة طردية مما أسفر عن قبول الفرض الثاني، حيث أشارت النتائج إلى وجود مسار مباشر موجب، ودال إحصائياً من الأمل متمثلاً في (النظرة الإيجابية للمستقبل و قوة الإرادة وتحقيق الأهداف) في الشفقة بالذات، حيث كانت معامل الانحدار المعياري موجبة ودال إحصائياً عند مستوى (0.001) واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من الزعبي وآخرون (2015) ودراسة حنتول (2020) وتفسر هذه النتيجة في

ضوء مكونات الأمل من نظرة إيجابية للمستقبل وقوة إرادة وتحقيق الأهداف، حيث يعدوا من المتغيرات النفسية التي تسهم في شعور الخريج بالشفقة بالذات، حيث تعتبر قوة الإرادة الطاقة التي تدفع الفرد للتفكير الإيجابي الذي يتصف بالأمل وهي بذلك تعتبر الطاقة العقلية التي توصل للهدف المليئة بالموضوعات والمواقف التي يستدعيها الإنسان لكي تدفعه نحو العمل لتحقيق هدفه الذي يسعى إليه، وبذلك تزداد قوة الإرادة كلما استطاع الفرد أن يحقق أهدافه وصياغتها بطريقة إجرائية قابلة للتنفيذ، وهذا يبين أن صياغة الأهداف تختلف من فرد لآخر، كما تختلف هذه القوة تبعاً لاختلاف الهدف. ويذكر أسعد (1999،44) أن قوة الإرادة عندما تكون موجهة ذاتياً تكون محكومة بالسعادة والخيال؛ لأنها تتضمن العقل والعزم على إخراج ما يدور بخلد المرء من أفكار واتجاهات إلى حيز الواقع العملي المحسوس في الحياة، مما يشعره بالشفقة بالذات.

الفرض الثالث: توجد تأثيرات مباشرة للأمل في التمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار ببرنامج (Lisrel 9.1) حيث تم حساب التأثيرات المباشرة ومعامل الانحدار المعياري والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها بين متغيرات النموذج والتي يلخصها جدول (6)

جدول (6) نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح للمسارات المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية بين الأمل بأبعاده

(النظرة الإيجابية للمستقبل - قوة الإرادة - تحقيق الأهداف) وبين التمكين النفسي

المتغير واتجاه التأثير	من	إلى	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
النظرة الإيجابية للمستقبل	التمكين النفسي	0.27	0.05	4.84**	
قوة الإرادة	التمكين النفسي	0.28	0.06	4.91**	
تحقيق الأهداف	التمكين النفسي	0.20	0.06	3.36**	

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل المسار أظهرت معنوية الأمل وتأثيره على التمكين النفسي بصورة طردية مما أسفر عن قبول الفرض الثالث، حيث أشارت النتائج إلى وجود مسار مباشر موجب، ودال إحصائياً من الأمل متمثلاً في (النظرة الإيجابية للمستقبل و قوة الإرادة وتحقيق الأهداف) في التمكين النفسي، حيث كانت معامل الانحدار المعياري موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.001) واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من دراسة ياسين، عبد الرحمن (2021) دراسة Rezaei et al., (2015) دراسة الساراراتي، ويرجع سبب وجود تأثير مباشر موجب بين مكونات الأمل (النظرة الإيجابية للمستقبل - قوة الإرادة - تحقيق الأهداف) إلى تقييم الخريجين لنوعية الحياة، فعندما يقيم الفرد

لنوعية الحياة والرضى عنها فإنه يشعر بالأمل ويحقق التمكين النفسي. وتذكر بشير معمرية (2011، 74) أن الأمل يركز على مفهومي الطاقة والمسارات حيث تشير الطاقة إلى القوة ومستوى الدافعية في التوجيه نحو الأهداف. أما المسارات فتعني التخطيط للطرق المؤدية إلى الهدف وهذان المفهومان هما اللذان يشكلان النظرية الأساسية للأمل. وأنه القدرة الدافعة للوصول إلى النتائج الإيجابية أو الأهداف. أما المسارات فتعني التخطيط للطرق المؤدية إلى الهدف وهذان المفهومان هما اللذان يشكلان الأمل، ويذكر (You, 2016,19) أن التمكين النفسي يجعل الخريجين يشعرون بالكفاءة في أداء المهام ذات المعنى بالنسبة لهم وتأثيرهم على موقف التعلم، فمعايير الخريج وتقييمه للمهمة هو ما يجعلها ذات معنى من عدمه؛ فالأعمال ذات القيمة هي ما تثير دافعيته وثقته في قدراته تجعله يظهر الكفاءة والجدارة، وإدراك الخريج لتأثيره يجعله يشعر بالأمل مما يزيد من التمكين النفسي لديه.

الفرض الرابع : توجد تأثير مباشر بين الشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين
وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار ببرنامج (Lisrel 9.1) حيث تم حساب التأثيرات المباشرة ومعامل الانحدار المعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها بين متغيرات النموذج والتي يلخصها جدول (7)

جدول (7) نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح للمسارات المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية بين الشفقة بالذات

وبين التمكين النفسي

المتغير واتجاه التأثير	من	إلى	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الشفقة بالذات		التمكين النفسي	0.21	0.07	3.39 **

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل المسار أظهرت معنوية الشفقة بالذات وتأثيره على التمكين النفسي مما أسفر عن قبول الفرض الرابع، حيث أشارت النتائج إلى وجود مسار مباشر موجب، ودال إحصائياً من الشفقة بالذات في التمكين النفسي، حيث كانت معامل الانحدار المعياري موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.001) واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من دراسة مصطفى (2015) ودراسة زبيدي، (2018) ودراسة (٢٠١١ Sullivan,2011) ودراسة (Hanley et al,2015) ودراسة عبد الفتاح (2018) ودراسة (الشلوي، 2018) ودراسة (Wilson, et al.,2020) وهذا يعني أن الزيادة في التمكين النفسي يقابلها زيادة في الشفقة بالذات، ويفسر ذلك بأن الشفقة بالذات قد تكون سمة مستقرة لدى الفرد أو حالة تستثار في مواقف معينة دون غيرها. ويذكر العبيدي (2017، 44) أن الشفقة بالذات هي التعامل مع الذات برحمة ولطف وتعاطف عندما تمر بخبرات مؤلمة ومحبطة، وأن هذه الخبرات المؤلمة

هي جزء من الخبرات التي يمر بها الآخرون، غير مرتبط بوجهة نظر، فضلاً عن معاشية الخبرة المؤلمة بشكل متوازن.

الفرض الخامس: توجد تأثيرات غير مباشرة للأمل في التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار ببرنامج (Lisrel 9.1) حيث تم حساب التأثيرات غير المباشرة ومعامل الانحدار المعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها بين متغيرات النموذج الأمل بأبعاده (النظرة الإيجابية للمستقبل – قوة الإرادة – تحقيق الأهداف) وبين التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات المتضمنة بنموذج تحليل المسار والتي يلخصها جدول (8)

جدول (8) نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح للمسارات غير المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية للأمل بأبعاده (النظرة الإيجابية للمستقبل – قوة الإرادة – تحقيق الأهداف) وبين التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات كوسيط

المتغير واتجاه التأثير		الرضا عن الحياة		
من	إلى	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
النظرة الإيجابية للمستقبل	التمكين النفسي	0.06	0.02	**2.90
قوة الإرادة	التمكين النفسي	0.06	0.02	**2.91
تحقيق الأهداف	التمكين النفسي	0.07	0.02	**2.89

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل المسار أظهرت معنوية الأمل وتأثيره على التمكين النفسي بصورة طردية بوساطة الشفقة بالذات مما أسفر عن قبول الفرض الخامس، حيث أشارت النتائج إلى وجود مسار غير مباشر موجب، ودال إحصائياً من الأمل متمثلاً في (النظرة الإيجابية للمستقبل و قوة الإرادة وتحقيق الأهداف) في التمكين النفسي من خلال الشفقة بالذات، حيث كانت معامل الانحدار المعياري موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.001) ويفسر ذلك بأن الأمل بمكوناته (النظرة الإيجابية للمستقبل و قوة الإرادة وتحقيق الأهداف) هي مجموعة سمات وفضائل متعلقة بالتمكين النفسي، وهذا يبين أن التمكين النفسي يتحلى بالنظرة الإيجابية للمستقبل وقوة الإرادة وتحقيق الأهداف مما يحتاج جهد من الخريج والمثابرة والثقة بالنفس وهذا يساعدهم في بناء أنفسهم وترتيب حياتهم مما يجعلهم أكثر عمقاً والابتعاد عما يكرر صفوهم.

أشارت (Spreitzer, 1996, 283) أن التمكين النفسي يبرز عندما تبدأ العوامل الإدراكية للفرد بالتوجه نحو قبول المسؤولية والاستقلال في اتخاذ القرار وأن الأفراد المتمكنين يمتلكون مستويات أكبر من السيطرة

والتحكم في متطلبات الحياة، وقدرة أكبر على استثمار المعلومات وإمكانيات على المستويات الفردية، وعلى الرغم من أن التمكين النفسي هنا ينظر إليه على أنه تجربة فردية في التحكم والسيطرة إلا أن هناك أساليب أخرى تقوم على التمكين الجماعي حيث يمثل التمكين النفسي حافز داخلي جوهرى يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها وهذه المدارك المعنى والكفاءة والشعور بالاعتداد بالمهارة وحرية الاختيار والتأثير.

ملخص النتائج: توصلت نتائج البحث إلى :

1. توجد مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبين النموذج المستخرج للعلاقات بين الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.
2. توجد تأثيرات مباشرة للأمل في الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة.
3. توجد تأثيرات مباشرة للأمل في التمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.
4. توجد تأثيرات مباشرة بين الشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين بغزة.
5. توجد تأثيرات غير مباشرة للأمل في التمكين النفسي بوساطة الشفقة بالذات لدى الطلبة الخريجين بغزة.

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية.

1. تخصيص ندوات وبرامج تلفزيونية من أجل تعزيز الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.
2. تصميم برامج إرشادية لتنمية الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي لدى الطلبة الخريجين.
3. إجراء المزيد من البحوث حول الأمل والشفقة بالذات والتمكين النفسي.
4. التركيز على القيم الروحية لما لها من دور في تعزيز الأمل والتمكين النفسي.
5. إجراء ندوات للطلاب حول اليأس من الحياة وأن تشمل الندوات الجوانب الدينية لتعزيز الأمل والهدف من الحياة.

بحوث مقترحة.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة كما يلي:

1. فاعلية برنامج لتنمية الأمل لتحسين الرضا عن الحياة لدى الطلبة الخريجين.
2. نمذجة العلاقة بين الأمل ونصرة الذات وقلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين.
3. نمذجة العلاقة بين الشفقة بالذات والتعاؤل وجودة الحياة لدى الطلبة الخريجين.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو السعيد، أحمد (2017). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك "مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة مؤتة، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، مج 44، ع، ٢، ص ص: 149-162
2. جودة، آمال؛ أبو جراد، حمدي (2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ع 24، مج 2.
3. حنتول، أحمد بن موسى (2020). فقدان الأمل وعلاقته بالشفقة بالذات والتوافق الجامعي لدي طلبة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، ع 9، ص ص: 185-208.
4. الزعبي، أحمد محمد علي والعاسمي، رياض نايل (2015). الشفقة بالذات و علاقته بكل من الأمل الأكاديمي والاكنتاب لدى عينة من الطلبة مرتفعي و منخفضي التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج. 31، ع. 1، ص ص: 55-91.
5. السارارتي، كريم؛ الزبيدي، مها (2018). الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مج 27، ع 9، ص ص: 97-117.
6. شاهين، محمد (2016). التدريب للطلاب الجامعي، واقعه وأهميته، مقال، جامعة القدس المفتوحة.
7. الشربيني، السيد كامل (2016). المرونة النفسية والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة. مجلة مركز المعلومات التربوية النفسية البيئية، مج 4، ع 16، ص ص: 61-163.
8. الشناوي، عادل محمود (2016). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ع 26، مج، 5، ص ص: 153-225.
9. طه، هبه حسين (2008). تنمية التفاؤل والأمل كمدخل لخفض الأعراض الاكتئابيه لدى عينة من ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
10. العاسمي، رياض نايل (2014). الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، مجلة جامعة دمشق، 30، ع، مج 1، ص ص: 17-56.
11. عبد الحميد، جابر؛ كفاقي، علاء (1990). معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية.
12. عبد الفتاح، أسماء فتحي (2018). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 34، ع 12، ص ص: 1-41.
13. العبيدي، غفراء إبراهيم (٢٠١٧). الشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية، ع 29، ص ص: 41-55.

14. مصطفى، منال محمود (2015). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعات، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع162، مج2، ص ص: 21 – 2.
15. مطاوع، محمد مسعد (2021). النمذجة البنائية للعلاقات بين اليقظة الذهنية والتمكين النفسي والمعنى /البحث عن المعنى في الحياة لدى الطالب ذوي الإعاقة الجسدية المكتسبة والخلقية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع12، مج22.
16. معمريّة، بشير (2011). تقنين استبيان لقياس الأمل (قياس الأهداف) على البيئة الجزائرية، *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*، ع29، مج 30.
17. ياسين، حمدي محمد؛ عبدالرحمن، رولا رسمي (2021). تمكين الذات محدد رئيسي للأمل لدى طالبات التربية الفنية بجامعة الأقصى بغزة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* مج31، ع112، ص ص: 59 – 90.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Boucher (2002). *Telephon Intervention: Hope for Cancer Patients* **Dissertation Abstracts International** ,Vol.63.
2. Crocker, J. & Canevello, A. (2008). Creating and undermining social support in communal relationships: the role of compassionate and self-image goals. **Journal of personality and social psychology**, 95(3), 555.
3. Dickson, K., E., and Lorenz, E., (2009). Psychological empowerment and job satisfaction of temporary and part-time nonstandard workers A Preliminary investigation, **Institute of behavioral and Applied management**, pp166-191.
4. Geraldine O, Sullivan, (2011). The Relationship between hope, eustress self-efficacy, and life satisfaction among undergraduates “Springer Science, **Business Media, USA Pitzer College, Soc Indic Rs** (2011)101: p55-172.
5. Gonger, J, A, and Kanungo, R, N. (1988). The Empowerment process integrating theory and practice: **Academy of Management Review** Vol. 19, No.3, pp: 471.
6. Johnson, B., H., (2009). Empowerment of nurse educators through organizational culture, *Nursing Education Perspectives* **January / February**_VOL.30.
7. Joseph Ciarrochi, Patrick C.L. Heaven (2007). The impact of hope, Self- esteem, and attribution style on adolescents, School grades and emotional well-being: A longitudinal study” *Journal of research in personality* , 141, Issue6, p1161-1176.
8. Lazarus, R. (2006). *Stress and emotion*, New York, Springer publishing company, Inc.
9. Morley, R. (2015). Violent criminality and self-compassion. **Aggression and violent behavior**, 24, 226-240.
- Neff D. Kristin and MC Gehee APittman. (2010). **Self-compassion and Psychological**
10. Neff, D. and Pittman, M. (2010). Self-compassion and Psychological Resilience among Adolescents and **Young Adults, Self and Identity**, 9, 225-240.
11. Neff, K. (2003a). The development and validation of a scale to measure selfcompassion. *Self and Identity*, (2), 223-250.
12. Neff, K. (2003b). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. *Self and Identity*, (2), 85-102.
13. Park, J.J., Long, P., Choe, N.H., Schallert, D.N., (2018). The contribution of self-compassion and compassion to others to students' emotions and project commitment when experiencing conflict in group projects, *International Journal of Educational Research*, 88, 20-30.
14. Snyder, C, R, (1994). **The Psychology of Hope : You Can Get There From Here** , New York : the Free Press.

15. Spreitzer, Gretchen m., (1995),"Psychological Empowerment in the 1 workplace: Dimensions. measurement and validation". **Academy of Management** 18(5).1442-1465.
16. Whitaker, B, G. & Weserman, J, W. (2014). Linking spirituality and values to personal initiative through psychological empowerment , **Journal of Management, Spirituality &**
17. You, J.(2016).the relationship among college students psychological capital learning, empowerment and engagement Learning. And **Individual Differences**, (49), 17 -24.

Mode The Relationship Between Hope And Self-Compassion And Psychological Empowerment Among Graduate Students In Gaza

Eid Mohammed Shahdah Abuamra¹, Deaa Hassani Ahmed Elkurd²

¹Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

²Department of Psychology, Faculty of Education, AlQuds Open University, Palestine

¹eid.m74@hotmail.com

²d_deaa80@hotmail.com

Abstract

The research aimed to model the relationship between hope and self-pity and psychological empowerment among graduate students in Gaza, and the study sample consisted of (250) graduate students from Al-Azhar University, Al-Aqsa University, and the Islamic University in Gaza. In particular, and the psychological empowerment scale, both of which were prepared by the researchers, and the research also adopted the path analysis method through the Laserl program, and the results of the research concluded that there is a good match between the proposed path analysis model and the model extracted for the relationships between hope and self-pity and psychological empowerment among graduate students, and the presence of A positive direct effect of hope on self-compassion and the presence of a direct Negative effect of hope on psychological empowerment, and the presence of a statistically significant negative effect of self-pity on psychological empowerment, and the presence of an indirect positive effect of hope on psychological empowerment through self-compassion.

Keywords: modeling, hope, self-compassion, psychological empowerment.